الكتاب الذى بين أيدينا

حدثنا القرآن الكريم عن فعل الخيرات وجزاء فاعله ، وأثر هذا الأمر فى المجتمع الإسلامى .

فالمسارعة فى الخيرات من الأمور التى دعا إليها بقوة ربنا تبارك وتعالى ، فقال جل شأنه ﴿ **ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات** ﴾ .

وفى هذا الكتاب الذى بين أيدينا الآن نجد أن إمامنا الحافظ المنذرى رحمه الله ، يعرض لنا لكثير من فضائل الأعمال ، يعرض لنا الصفات الرشيدة ، والخصال المحمودة ، كل ذلك من خلال سنة النبى ﷺ .

ففى هذا العصر الذى نعيش فيه اليوم ، نجد أن الناس نسوا فضائل الأعمال ، وتركوا التعاليم الربانية ، إلا من رحم ربى ، كل ذلك من جراء اللهث خلف الماديات ، والتكالب على الفانيات ، ونسيان الباقيات الصالحات .

وفى هذا الكتاب تجد فضائل الأعمال معروضة بطريقة سهلة ميسرة ، مصنفة بطريقة مشوقة .

فعندما نقرأ فى هذا الكتاب نجد فضائل الوضوء ، وفضائل

القرآن ، وفضائل الذكر والإستغفار ، فضائل شهر رمضان ، فضائل الصلاة على النبى ﷺ ، وبه يختم إمامنا كتابه ، ويالها من خاتمة حسنى .

أخى المسلم

تنبع أهمية هذا الكتاب ، من أن صاحبه – رحمه الله – من الجيل الأول الذين تربوا على مائدة القرآن ، وأحبوا سنة سيد الأنام ﷺ ، فحافظوا عليها ، وعملوا على نشرها بين الأنام .

يأتى هذا الكتاب ، على الرغم من حجمه الصغير ، إلا أنه يعالج لنا هذا الموضوع الخطير ، مكانة المسلم عند الله ، عندما يقوم بتأدية فضائل الأعمال .

ومن الأشياء الجميلة فى هذا الكتاب هو أنك لا تمل من قراءة أبوابه ، وذلك لأن إمامنا – رحمه الله – لا يستطرد فيما يقدم لنا من أبواب ، بل يأتى أحياناً فى الباب بحديثين والثلاثة ، لأنه – رحمه الله – قد ألف كتابه الضخم القيم (**الترغيب والترهيب**) لمن أراد أن يستزيد من فضائل الأعمال ، وكأننا نستطيع أن نقول أنه قام بتلخيص الزبد من كتابه (الترغيب) حتى لا يكون هنا حجة لمتقاعس عن القيام بفضائل الأعمال .

أخيراً ....

هيا أخى المسلم نجدد إيماننا بفضائل الأعمال ، ونستزيد من الأعمال الصالحة عسى ربنا أن يغفر لنا خطايانا ، وإسرافنا على أنفسنا ، إنه على ما يشاء قدير .

مخطوطة الكتاب

توجد مخطوطة هذا الكتاب الطيب فى دار الكتب العامرة ، فى قسم الحديث تحت رقم (٣٥١) تصوير ميكروفيلم برقم (١١٨٠٣) .

وكان عملنا هو تحقيق هذا الكتاب ، بتخريج ما فيه من أحاديث ، وشرح الكلمات التى يصعب فهمها ، مع تحلية ذلك بالفوائد التى يشتمل عليها الحديث ، وقمت بتشكيل النصوص تشكيلا كاملا ، وأضفت بعض العناوين التى توضح النص . فنسأل المولى تبارك وتعالى أن يحفظنا من الزلل ، ويستر عوراتنا التى لو انكشف شيء منها افتضحنا ، ويتجاوز عن سيئاتنا التى لو أخذنا بواحدة منها هلكنا ، ويوفقنا لما هو أولى بنا ، ويعصمنا عما لا يعنينا ، إنه المنان الكريم . وما توفيقى إلا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب .

طنطا – مصر فى غرة شعبان سنة ١٨٠٧ هـ
٣١ مارس ١٩٨٧

مجدى فتحى السيد إبراهيم

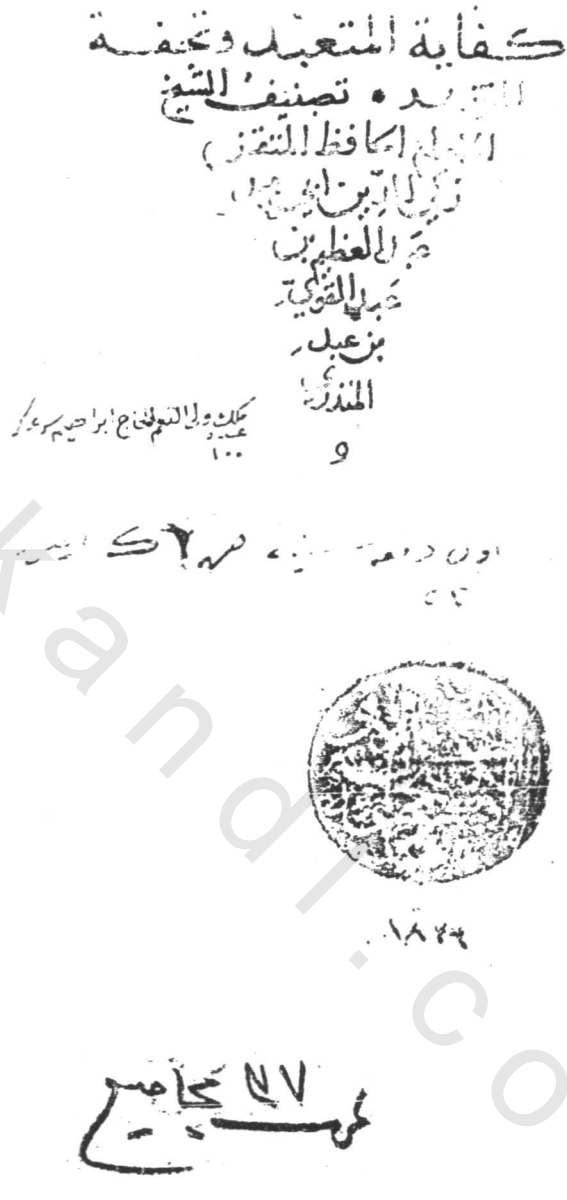
كفاية المتعبد وتحفة
التهجد ، تصنيف الشيخ
الإمام الحافظ المتقن
زكي الدين أبي
عبد العظيم بن
عبد القوي
بن عبد
المنذري
ملكه ولي النعم الحاج ابراهيم
١٠٠
١٨٢٩
٧٧ مجاميع

الصفحة الأولى من المخطوطة

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وبه ثقتي

الشيخ الإمام العامل المتقن الحافظ زكي الدين
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري رحمه الله
المحمود المرفوع في الأعمال الباقيات الصالحات الآمال
نعمه في المال والآل والأهل والولد إن الله لا إله إلا هو الكبير المتعال
أن ما أملاه
وأصحابه
وبعد فإن
الشيطان
محذوف الأ
من الحق الأ
فيه فاستخرت
وتحفة المتعبد
الصلاة
والذكر
لوجهه مقربا
روى عمر بن
عليه وسلم
عليه
الله صلى
بينهن
وروى معاذ
عليه وسلم
باحب الأعمال
سألت عز
فانك

الصفحة الثانية من المخطوطة

كفاية المتعبد
وتحفة المتزهد

obeikandl.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين .

قال الشيخ الفقيه العالم المحدث بقية الحفاظ : زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى رضى الله عنه .

الحمد لله الموافق لصالح الأعمال ، المحقق لراجيه نهاية الآمال ، أحمده على نعمه فى الحال والمآل ، وأشهد أن لا إله إلا هو الكبير المتعال ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، المنقذ به من الضلال .

صلى الله عليه وآله وأصحابه وأزواجه الجدارء بالإحسان ، والإفضال دائمة الإتصال .

وبعـد

فإن أخى أبا أحمد عبد الكريم صرف الله عنه كل شيطان رجيم ، سألنى أن أجمع له كتاباً فى ثواب الأعمال وفضائلها ، محذوف الأسانيد ، ليسهل عليه حفظه ، ويقرب تناوله ، فأجبته إلى ذلك لما فيه من الحق اللازم ، وليكون باعثاً له إن شاء الله تعالى على ملازمة ما نورده فيه .

فاستخرت الله تعالى ، وجمعت له هذا الكتاب ، وسميته : « **كفاية المتعبد وتحفة المتزهد** »

وجعلته أربعة أبواب ، الباب الأول : فى ذكر الصلاة .

الباب الثانى : فى الصيام .

الباب الثالث : فى الصدقة .

الباب الرابع : فى الدعاء والذكر .

والله تعالى المسئول أن ينفعنا به ، وسائر المسلمين ، ويجعله خالصاً لوجهه ، مقرباً من رحمته بفضله ومنّه .

obeikandl.com